

الفائق في غريب الحديث

لها بلساني ذِكْرًا مجرّداً من عزيمة القلب ولا مُجِبِّراً عن غيري بأنه تكلمَ بها
مبالغة في تصوّنى وتحفّظي منها . وإنما قال حلفت وليس الذكر المجرد ولا الإخبار بحلف
حلفاً ؛ لأنه لافظٌ بما يلفظ به الحالف .
إثم الحسن C ما علمنا أحداً منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثُّماً . أي تجنباً
للإثم ؛ ومثله التحوّب والتحرّج والتهجد . من الأثام في شب . وأثرته في كل . فجلد
بأُثْكُولِ الذَّخْلِ في حب . لآئينٍ بك في تب . الأَثْلُ في زخ . الهمزة مع الجيم .
إجار النبي A من بات على إجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة ومن ركب
البحر إذا التج وروى ارتجَّجَ فقد برئت منه الذمة . أو قال فلا يلومُنَ إلاَّ
نفسه . الإجَّار السَّطَّحُ . ومنه حديث ابن عمر B هما طهرتُ على إجَّارٍ لحفصة فرأيت
رسول الله A جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستديراً الكعبة . وكذلك الإِنْجَار .
وجاء في حديث الهجرة فتلقَّى الناسُ رسول الله A في السَّوْقِ وعلى الأناجير . ما يردُّ
قُدميه أي لم يحوَّط بما يَمْنَعُ من الزلزل والسقوط . الذمة العهد كأن الكل أحد من
الذمة بالكلاءة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة فقد خذلت ذمةُ الله وتبرأت منه